جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت

إعداد الطالب
طلال مساعد الحزيم

إشراف
الدكتور عماد الزغول

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس التربوي/ قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2020

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY

College of Graduate Studies

جامعة مؤتـــة

كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب يزيد احمد سليم المجالي

والموسومة بـــ: تداعيات القضيه الكردية على العلاقات التركيه الامريكية قوات حماية الشعب الكردي دراسة حال ٢٠١٥-٢٠١٩

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلاقات الدولية

القســـم: العلاقات الدولية في تاريخ ٢٠٢١/٠١/١٢

من الساعة ١ إلى الساعة ٣ قرار رقم

أعضاء اللجنـــة: التوقيـــع

أ.د صداح احمد محمد الحباشنة	مشرفا ومقررا
د. احمود علي سعد ابو سليم	عضوا
د. رضوان محمود سليمان المجالي	عضوا
أ.د مدثر جميل ابو كركي	عضو خارجي

عميد كلية الدراسات العلي

أ.د عمر المعايطة

جامعة مؤتة كلية الدراسات العليا

الإهداء

إلى من كان نعم السَّند في رحلتي العلمية والبحثية، ولم يدَّخر جُهدًا في مُساعدتي.

وإلى أحبتي وأخوتي وأخواتي.. إلى كل من أسهم في انجاز هذا العمل،

اهدي هذا الجهد مع خالص المحبة.

الشكر والتقدير

الشكر لله المنعم المتفضل والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. انطلاقا من قوله عليه الصلاة والسلام"، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، "أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير إلى الدكتور عماد الزغول الذي رافقني في كافة مراحل هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت واقعا ملموسا وكان نعم الموجه والمشرف لي في إعدادها جزاه الله كل خير، وكما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة مؤتة، والى من تكرموا بمناقشة هذا العمل، والى كل من ساعدني أو علمني حرفا ولم يتسع المقام لذكره وأقول جزآكم الله عني كل خير.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر والتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملحقات	و
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الإنجليزية	ز
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
1.1 المقدمة	1
2.1مشكلة الدراسة واسئلتها	3
3.1اهداف الدراسة	4
4.1 أهمية الدراسة	4
5.1 حدود الدراسة	5
6.1 مفاهيم الدراسة النظرية والاجرائية :	6
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة	**7**
2.1 الأدب النظري	7
2.2 الدراسات السابقة	23
3.2 تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	27
الفصل الثالث : المنهجية والتصميم	**28**
3.1 منهجية الدراسة	28
2.3 مجتمع الدراسة	28
3.3 عينة الدراسة	28
4.3 أداة الدراسة	29
5.3 متغيرات الدراسة	31

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة 31
7.3 المعالجة الإحصائية 32
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات **33**
1.4 الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة النتائج 33
2.4 توصيات الدراسة 37
المراجع 38
الملاحق 44

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها	28
2	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية	30
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات المقياس الحاجات النفسية	33
4	معاملات الارتباط بيرسون بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت	35
5	نتائج اختبار "ت" (T-test) لاختبار الفروق بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس	36

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
أ	الاستبانة بصورتها الأولية	45
ب	الاستبانة بصورتها النهائية	49
ج	قائمة المحكمين	53

المخلص

الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت

طلال مساعد الحزيم

جامعة مؤتة، 2020

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت، والكشف إذا كان هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت، والكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من(200) طالباً وطالبة من طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج أن الدرجة العامة للحاجات النفسية لدى طلبة الصف السادس جاءت مرتفعة، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السادس في دولة الكويت، وكما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05\geq\alpha$) في الحاجات النفسية لدى الطلبة الصف السادس في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة عدد من التوصيات منها: العمل على حصر الحاجات النفسية التي يفتقدها الطلبة المتفوقين للعمل على تخفيضها وتوفيرها لهم.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، التحصيل الأكاديمي، الطلبة المتفوقين، الصف السادس.

Abstract

Psychological needs and their relationship to academic attainment among outstanding students in the sixth grade in the State of Kuwait

Talal Msa'ed Al-Hazeem

Mutah University, 2020

The study aimed to identify the level of psychological needs among outstanding students in the sixth grade in the State of Kuwait, and to detect if there is a statistically significant correlation between psychological needs and academic attainment among outstanding students in the sixth grade in the State of Kuwait, and to detect if there were statistically significant differences between psychological needs in Outstanding students in the sixth grade in the State of Kuwait attributed to the gender variable. To achieve the study objectives the descriptive approach was used in both analytical and associative aspects. The sample of the study consisted of (200) male and female students from exceptional students in the sixth grade in the State of Kuwait, who were chosen by simple random method. The results showed that the general degree of psychological needs among the sixth grade students came high, and the results also showed the absence of a positive correlation between psychological needs and academic attainment among the sixth grade students in the State of Kuwait, and the results reached the absence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the degree of psychological needs attributed to the gender variable for sixth graders in the State of Kuwait. The study recommended a number of recommendations, including: Working to identify the psychological needs that outstanding students lack to work to reduce and provide them.

Key words: psychological needs, academic attainment , outstanding students in sixth grade.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة:

تعد دراسة الحاجات النفسية من الأمور الهامة التي يتوجب أن تأخذ بعين الاعتبار لأن معرفة الحاجات النفسية وما يرتبط بها من دوافع وأهداف وما تحقق منها وما لم يتحقق، تعد على غاية من الأهمية حيث تمكن من فهم الشخصية وتفسير سلوك الفرد.

ويعد إشباع حاجات الفرد بشكل عام والحاجات النفسية بشكل خاص من العوامل الهامة والرئيسية التي من شأنها مساعدة الفرد في تكوين مفهومه عن ذاته بما يتناسب وينسجم مع قدراته وإمكانياته، والتي تجعله قادرا على وضع مستويات من الطموح الواقعية (القطناني، 2011).

فالحاجات النفسية تجسد رغبة طبيعية يهدف الفرد إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن والانتظام في الحياة (الشروبجي، 2003).

ولاسيما أن الحاجات النفسية تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية الفرد من حيث إشباعها أو عدمه، ومثل هذا الأمر يمتد مع مراحل حياة الفرد بدءاً بالأسرة ومرورا بالمدرسة، والجامعة وانتهاء بالحياة العملية (ناصر، 1983).

وأكد العديد من علماء النفس أمثال روجرز وبياجيه وماسلو(Rogers, Piaget, and Maslow) وغيرهم أن عدم إشباع الحاجات النفسية تشكل أساس سوء التكيف التي تواجه الفرد، بمعنى أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتي تهدف إلى توافق الفرد مع بيئته، إلا إذا أشبعت هذه الحاجات وشعر الفرد بأن حاجاته قد أشبعت فعلا (القطناني، 2011).

وإن لعملية إشباع الحاجات النفسية دور كبير في تشكيل وتكوين الهوية لدى الإنسان وبخاصة في مراحل الطفولة المبكرة من حياته إذ أن إشباعها أو عدم إشباعها يؤدي إلى تكون هوية الفرد الناجحة أو الفاشلة وخاصة حاجتي الحب والأهمية، فالإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه تحركه دوافع وحاجات أساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة من طبيعة جسد الفرد ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية المترتبة

على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع ظروفه الثقافية والاجتماعية على نحو يولد له قدرا من هذه الحاجات التي تتطلب الإشباع، فإذا حصل الإشباع السليم يتحقق للفرد التوافق النفسي السليم المتمثل في عدة مجالات منها تقبل الفرد واقعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوطات الحياة ومسؤولية الفرد عن أفعاله واتزانه الانفعالي واستقراره، علما إنه إذا لم يتم إشباع هذه الحاجات النفسية بطرق سليمة، فإن الفرد يلجأ إلى إشباعها بصورة منحرفة وغير مسؤولة (الشناوي، 1994).

وأن دراسة الحاجات النفسية لدى الطلاب أمر هام وضروري من أجل التعرف على طبيعة هذه الحاجات، ودورها وأثرها في تحصيلهم الأكاديمي، حيث يشكل التحصيل الأكاديمي محور العملية التعليمية، وهو المعيار الأساسي للمفاضلة بين الطلاب في كل مراحل التعليم المختلفة، ويلاحظ أن الوصول إلى مستوى التحصيل المطلوب أصبح من القضايا التي تهم الطلاب لاسيما المتفوقين منهم.

ويمثل الطلبة المتفوقين ثروة وطنية في غاية الأهمية، إذ أنه من واجب المجتمعات الاهتمام بها ورعايتها، والعمل على استثمارها، لتسهم في رفاهيته وتنميته وتقدمه، علماً أن حاجة هذه الفئة للرعاية والاهتمام، والإرشاد والتوجيه، لا يقل عن حاجة الطلبة العاديين، وإن الإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم، ربما تعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء، فمن حق هؤلاء الطلبة الحصول على جميع حاجاتهم، تنسجم مع قدراتهم (الريحاني، 2002).

وهناك حاجات خاصة للطلبة المتفوقين يجب إشباعها من أجل الشعور بالرضا والتوازن ومن الحاجات الجسمية والحاجات النفسية والحاجات اجتماعية وغيرها من الحاجات الأخرى، ومثل هذه الحاجات يجب الكشف عنها وإشباعها، وتختلف الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين من مرحلة إلى مرحلة أخرى، ومن فترة إلى فترة أخرى مما يستوجب بحثها باستمرار فالمتفوقين بحاجة شديدة إلى اكتشاف ذواتهم وتحقيق قدراً مناسب من الأستقلالية واثبات أنفسهم أمام الآخرين، فهم يواجهون أعباء كثيرة، إلى جانب أعباء الدراسة فقد يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي والاجتماعي أو الدراسي(الداهري، 2005).

ويشير التحصيل الأكاديمي إلى مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يتم قياسه بواسطة الاختبارات المدرسة(العيسوي، 1974).

ويعد التحصيل الأكاديمي من أهم المحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين، وهو أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد(المعايطة والبواليز، 2004).

وبناءا على ما سبق، فالحاجات النفسية كمكونات أساسية في البيئة النفسية لها دور في التأثير على التحصيل الأكاديمي، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت.

2.1 مشكلة الدراسة واسئلتها:

يولد الانسان ولديه حاجات ورغبات أي انه يكون لديه مطلب نفسي وفطري بحيث يكون لدى الانسان حاجة للأمن والوصول الى السعادة والتكامل ويجب اشباع حاجاتهم النفسية لان افتقارهم للحاجات الاساسية يؤثر على شخصيتهم وقدراتهم.

ويتمثل المتفوقون تحصيليا أي انهم ثروة حقيقية فهم من أهم مقومات بناء المجتمع، لذا تعد قضية الاهتمام بالمتفوقين وتوفير البيئة والإمكانات المتميزة لهم وتلبية حاجاتهم النفسية قضية خطيرة لأي مجتمع، وكما جاء بدراسة (الحجرية،2014) تحدثت عن الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تحصيليا بالصف الحادي عشر بمدارس بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان، لذا فإن عملية إشباع حاجاتهم النفسية يعد خطوة أساسية في حياة الطلبة المتفوقين في الصف السادس، فان الحاجات النفسية تؤثر على تحصيل الطلبة، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الآتي:

ما علاقة الحاجات النفسية في تحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت؟

2. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس؟

3.1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1. التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت.
2. الكشف إذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت.
3. الكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

4.1 أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في بعدين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

الأهمية النظرية تتمثل في:

1. فهم الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين وذلك لأهميتها في الاقتراب من واقعهم النفسي والعمل على إشباع هذه الحاجات لديهم يساعد على رفع من تحصيلهم الأكاديمي.
2. مساعدة في دراسة الحاجات النفسية في الكشف عن واحدة من الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى الاضطرابات الشخصية.
3. محاولة الكشف عن علاقة الحاجات النفسية بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة متفوقين.

4. تسهم هذه الدراسة في تعزيز الأدب النظري المتعلق بالجوانب النفسية لدى الطلبة المتفوقين.

الأهمية التطبيقية تتمثل في:

1-تساعد هذه الدراسة الباحثين والقائمين على العملية التربوية في تقديم البرامج الإرشادية التي تسهم في تحقيق الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين.

2-تقدم الدراسة توصيات للقائمين في المدارس بصفة عامة وأولياء الأمور بصفة خاصة.

3-إكساب المرشدين والمربين وأصحاب القرار والمهتمين بالطلبة المتفوقين، مما يمكنهم من فهم سلوك هؤلاء الطلبة وتقدير حاجاتهم المختلفة النفسية، مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معهم بطريقة صحيحة.

4-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الحاجات النفسية وعلاقتها بالمتغيرات أخرى.

5-تساعد الدراسة في الوقوف على الحاجات النفسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين مما يفيد في وضع وتنفيذ برامج تساعد على تحسين التحصيل الأكاديمي.

5.1 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي :

الحدود الزمنية: اقتصرت هذه الدراسة التي تم جمع معلوماتها في الفصل الدراسي الثاني (2020/2019).

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على دولة الكويت.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع العلاقة بين الحاجات النفسية و التحصيل الأكاديمي عند الطلبة المتفوقين الصف السادس الابتدائي بدولة الكويت.

6.1 مفاهيم الدراسة النظرية والاجرائية :

الحاجات النفسية:

هي الحاجات المرتبطة بعملية الاتزان النفسي الطلبة ، وإشباعها أمر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لابد من أن تكون البيئة التي يعيش فيها الطالب تساعده على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي (المطيري، 2007).

ويعرفها (Deci & Ryan, 2000) بأنها عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء.

تُعرف اجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

المتفوقون تحصيلياً:

هم الطلبة المتفوقين تحصيلياً بأنهم الطلبة الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه، بحيث تزيد نسبة تحصيله الأكاديمي عن 90% (السرور، 2002).

يُعرف اجرائياً: هم الطلاب الذين يظهرون تفوقا تحصيلي في المدرسة ومعدلهم العام فوق 90 في السنة الدراسية الماضية الملتحقين في مدارس دولة الكويت.

التحصيل الأكاديمي:

عرفه السلخي (2013) بأنه مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين أو مساق معين، ومدى تمكنه من ذلك.

يُعرف اجرائياً: بالمعدل الذي يحصل عليه الطالب نهاية الفصل الدراسي الثاني.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

تم تقسيم الجزء الخاص بالأدب النظري إلى موضوعات تتعلق بالحاجات النفسية من حيث مفهومها، ومنشأها، وخصائصها، وتصنيفاتها، والنظريات المفسرة للحاجات النفسية، وكما يتضمن موضوعات تتعلق بالتحصيل الأكاديمي من حيث مفهومه ومحدداته، وأهمية التحصيل الأكاديمي، والعوامل التي تؤثر فيه، وصعوبات التي تواجه التحصيل الأكاديمي.

1.1.2الحاجات النفسية:

تعد دراسة الحاجات النفسية من الأمور الهامة التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار لأن معرفة الحاجات النفسية وما يرتبط بها من دوافع وأهداف وما تحقق منها وما لم يتحقق، تعد من الموضوعات الهامة تساعد في فهم الشخصية وتفسير السلوك الإنساني.

وتعتبر الحاجات النفسية من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها كي نستطيع فهم السلوك، بل يمكن القول بأنها المفتاح الحقيقي لفهم السلوك بوجه عام، وسلوك الإنسان بشكل خاص، حيث إن مظاهر الاضطراب تظهر لدى الإنسان خصوصا عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته (عطية، 2004).

وتظهر أهمية الحاجات النفسية في حياة الانسان عندما توجد عقبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجات، إذا يظهر على الفرد الاضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعادة (أبو علام، 1993).

وتتنوع الحاجات النفسية ويختلف عددها تبعا لبيئة الفرد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتتطور وتختلف باختلاف المجتمع والجنس، وتتحكم الخبرات التي يكتسبها الفرد والتغيرات التي تطرأ على بيئته في إكسابه حاجات جديدة وإشباع حاجات أخرى (Al-katanani, 2011).

وإن لحاجات الإنسان دورا كبيرا ومهما في حياته، لما لها من آثار كبيرة في سلوكه، فإشباع هذه الحاجات يؤدي به إلى توازن، ومن الحاجات التي يسعى الفرد لتحقيقها الحاجات النفسية، فمن خلال تحقيقها يغدو كائنا فعالا ومنتجا في مجتمعه، يسعى باستمرار للنمو والتطور، فللحاجات تأثير كبير في شخصية الفرد وسلوكه(القطناني، 2011).

ولقد ذهب علماء النفس منهم ماسلو (1954) المذكور في عبد اللطيف خليفة (1992) إلى أن مفهوم الحاجة يكافئ مفهوم القيمة، وقد حاول بعض العلماء أمثال الروكويتش (Rockeach) التفريق بين الحاجات النفسية عند الإنسان والحيوان قائلاً: أن هناك اختلافا واضحاً بين مفهوم الحاجة عند الحيوان والقيمة عند الإنسان، فمفهوم الحاجة عند الحيوان مكافئ لمفهوم القيمة عند الإنسان، وهو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات، فالحاجة توجد لدى جميع الكائنات الحية، في حين أن القيمة وجودها على الإنسان فقط.

ويمكن أن يفسر تباين آراء علماء النفس والباحثين حول مفهوم الحاجة بالقول: أن كافة التعريفات حول الحاجة أو الدافع أو الرغبة أو الحافز تتداخل فيما بينها، فالدافع مصطلح يشير إلى جملة العوامل الفطرية أو المكتسبة الشعورية واللاشعورية، الداخلية أو الخارجية التي تؤدي إلى النشاط الحركي أو الذهني، بينما الرغبة تشير إلى الدافع الشعوري المحدد، في حين أن الحافز دافع خارجي، والباعث يعتبر دافعاً داخلياً، وفي العادة يستخدم الفرد الحاجة للدلالة على الدوافع الداخلية التي تحرك السلوك الفرد(الخولي،1976).

وهكذا نجد أن الحاجة هي دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية (زيدان، 1994).

أما (زهران ،1999) فيعرف الحاجة بأنها الشعور بالافتقار والعوز إلى شيء معين، فإذا ما وجد، تحقق الإشباع وهذا الافتقار قد يكون داخليا كالحاجة للطعام أو خارجيا كالحاجة إلى الانتماء.

ويعرفها بني يونس(2006) بأنها توليفة من النقص في المتطلبات الجسمية والمتعلمة ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة الفسيولوجية للخلايا الناجمة عن الحرمان، أي أن الحاجة عبارة عن جانب فسيولوجي، في حين يعرفها زهران بأنها افتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر، الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال النقص.

أما عبد الرحمن (1998) فيعرفها بأنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ، وهذه القوة تعمل على الإدراك والتفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين لإشباع تلك الحاجة.

الحاجات النفسية :

تعبر الحاجات النفسية عن الوضع الداخلي للفرد الذي يتسم بالتوتر نتيجة لنقص شيء ما سواء كان حسي أم معنوي، ويزول هذا التوتر بمجرد توفير أو تحقيق هذا الشيء، ويمكن النظر إلى الحاجات النفسية بأنها عبارة عن جميع الأشياء غير المادية التي يرى الفرد أن تحقيقها له يحقق له الأمن والرضا (المفدى، 1993).

ويعرف الجوهري(2006) الحاجات النفسية بأنها حالة من التوتر وعدم الاتزان النفسي يشعر بها الفرد بسبب فقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا لاتزانه النفسي، وهذه الحالة تدفعه إلى النشاط والاستمرارية فيه حتى يحصل على ما ينقصه ويشبع حاجاته فيعود إليه توازنه وهدوءه النفسي.

وعرفتها كلاب (2010) بأنها افتقاد الفرد لشيء نفسي اجتماعي كحاجة إلى الأمن، والحب، والانتماء، وتقدير الذات، والانجاز والاستقلال، وحب الاستطلاع يؤدي به للشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين لإشباع حاجاته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي.

أما بوناب (2014) يعرف الحاجات النفسية بأنها مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي.

وتحدث (مخيمر، 2013) بان الحاجات تتمثل في ثلاثة أبعاد: بُعد الحاجة إلى الاستقلالية، وبُعد الحاجة إلى الكفاءة، وبُعد الحاجة إلى الانتماء، وبذلك فإن الحاجة

النفسية تعد من المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني والنفسي لدى الفرد، والمتفوقين فئة لديها العديد من الحاجات النفسية مثل:

1. الحاجة إلى الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي بها وإدراكها.
2. الحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم ومقدراتهم.
3. الحاجة إلى توكيد الذات.
4. الحاجة إلى مزيد من الإنجاز.
5. الحاجة للاحترام من قبل الآخرين.
6. الحاجة إلى الشعور بلورة مفهوم موجب عن الذات.
7. الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد.

ويعرفها المطيري (2007) بأنها الحاجات المرتبطة بعملية الاتزان النفسي للطالب، وإشباعها أمر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لابد أن تكون البيئة التي تعيش فيها تساعد على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي.

ولقد أصبحت العناية بالحاجات النفسية للطلبة موضع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات النفسية مثل عدم القدرة على التكيف، الشعور بالنقص والخجل، والاكتئاب والعدائية، أو الانطواء، أو عدم الرضا عن النفس، وتحدد مجالات الحاجات النفسية من خلال:

1. الحاجة إلى تعديل اتجاهات الطلبة ونظرهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية.

2. الحاجة إلى حل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة، وهذا الجانب يشمل على العديد من المشكلات منها: ضعف الثقة بالنفس وتشتت الانتباه، والقلق والتوتر، والإحباط (الهابط، 2003).

منشأ الحاجات النفسية:

أشار (عامر، 2001) إن منشأ الحاجات النفسية يرجع إلى عدة عوامل وأسس منها:

أولاً: قد يكون لها أساس بيولوجي أو فسيولوجي ينشأ في الفرد داخلياً مثل حاجات الأكل والشرب أو الحاجة الجنسية أو الحاجة إلى تغيير وضع الجسم من الجلوس طويلا في مكان واحد.

ثانياً: قد يكون نتيجة مؤثرات ثقافية وحضارية وهذه المؤثرات لها علاقة بحاجات الفرد والبيئة التي يعيش فيها فحاجاته ترتبط بمظاهر مادية أو مشكلة اجتماعية.

وهكذا نجد إن الحاجات ذات الأساس البيولوجي أو الفسيولوجي بعضها ثابت لا يتغير مثل الحاجة إلي الماء والحاجة إلى الطعام، وبعضها ينتهي بمرور الزمن كالحاجة إلى التدريب الجسمي العنيف وبعضها يظهر في سن معينة مثل الحاجة إلى الإشباع الجنسي، في حين أنه الحاجات التي تنشأ نتيجة لمؤثرات ثقافية وحضارية يتغير معظمها بتغير الزمان والمكان والسن والظروف التي تمر على حياة الفرد.

النظريات المفسِرة للحاجات النفسية:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الدوافع والحاجات لدى الإنسان واختلفت في وجهات نظرها حول طبيعة ومنشأ الحاجات، وفيما يلي عرض لبعض هذه النظريات:

نظريـة الغرائز:

يعد وليم مكدوجل صاحب نظرية الغرائز، حيث أطلق مكدوجل على مفهوم الدوافع مصطلح الغرائز، وعرفها على أنها قوى موروثة لا عقلانية واستعداد فطري يدفع الفرد إلى القيام بسلوك، فالغريزة لا تحتاج إلى تعلم، وميز مكدوجل الغرائز عن باقي أنواع السلوك الآخر بأربع مميزات هي: أن الغريزة فطرية، أي أنها موجودة لدى الفرد بموجب الاستعداد الفطري، ووراثية فهي ليست متعلمة أو مكتسبة، وأنها معممة أي أنها توجد لدى جميع الأفراد، سواء أكان إنسان أو حيوان، وإنها عمياء أي أن الفرد لا يعرف لماذا يقوم بهذا السلوك. وقد أوضح مكدوجل أن الغريزة تطلق على كل تصرف يتصف بالصفات التالية (دافيدوف، 2000):

1. أن يكون له غرضا معيناً أو هدفاً يسعى الكائن إلى تحقيقه.
2. أن يكون السلوك الغريزي له أهمية حيوية وفسيولوجية بالنسبة لبقاء النوع وحفظ حياة الكائن الحي.

3. أن يشترك في السلوك الغريزي الجسد والعقل معا، وتغلب الناحية العقلية في حالة الإنسان والناحية الجسمية في حالة الحيوان.
4. أن يكون لكل غريزة انفعال خاص بها يميزها عن غيرها.
5. أن يظهر التصرف الغريزي بصورة متشابهة عند أفراد الجنس الواحد.
6. أن تتضمن الغريزة عناصر الشعور الثلاثة الإدراك والوجدان والنزوع بمعنى إدراك يثيرها ونشاط فعلي يصاحبها، وسلوك تعبر به عن نفسها.

وكما تحدث مكدوجل عما أسماه تعديل الغرائز واكتسابها بفعل الذكاء، فذكر أنه كلما قلت نسبة الذكاء في الانسان أو الحيوان كلما غلب الفعل الغريزي حيث يبدو سلوك الحيوان من غير تعديل، أما في الإنسان فالسلوك الغريزي يتخذ صوراً معدلة، بواسطة التعلم وتكوين العادات (الدرديري، 2010).

وقد وجهت إلى نظرية الغرائز انتقادات كثيرة أهمها، أن مفهوم الغرائز لا يصلح لتفسير السلوك، لذا فقد استبدل عند البعض بفكرة الحاجات والدوافع خاصة عند الإنسان حيث تخضع تلك الحاجات لعوامل الاكتساب والتغير بفعل البيئة، ومحاولات التكيف في المواقف الجديدة التي تختلف باختلاف الأفراد وثقافاتهم وبيئاتهم المختلفة، كما أن إرجاع السلوك الإنساني للفطرة يتنافى مع الاتجاه العلمي لأن مفهوم الفطرة لا يخضع للبحث العلمي والتحكم والسيطرة (العنزي، 2019).

النظرية الديناميكية:

من أصحاب هذه النظرية وودورث(Wood Worth) الذي مهد الطريق لاستعمال مصطلح الدوافع بدل من الغرائز، وأوضحت هذه النظرية أن الكائن الحي له حاجات أو دوافع وهذه الحاجات تشبع عن طريق النشاط الذي يقوم به الكائن الحي، حيث أن هناك نوعين من النشاط احدهما النشاط الاستهلاكي مثل الحاجة إلى الطعام ويشبعها الأكل ولأن الأكل نشاط استهلاكي ،والأخر هو النشاط الاستعدادي وهذا النشاط يهيئ الكائن الحي للقيام بالنشاط الاستهلاكي ويعتبر النشاط الاستعدادي بمثابة المرحلة التمهيدية للنشاط الاستهلاكي(جلال،1963).

النظرية الوظيفية:

يعد كل من كار Carr وروبنسون Robinso من أصحاب هذه النظرية، وترى النظرية أن الكائن الحي في تفاعل مستمر مع البيئة، ولديه دوافع أو حاجات يعمل على إشباعها عن طريق البيئة (جلال، 1963).

وهناك أربع حالات تؤدي إلى وجود مشكلة وتدل على عدم التكيف بين الكائن الحي وكل حاجاته والبيئة المباشرة وهي:

1. افتقار البيئة إلى وسائل إشباع الدوافع.
2. مصادفة عقبات في البيئة.
3. افتقار الكائن الحي القدرة الحركية التي تمكنه من الاستجابة للموقف.
4. الصراع بين نزعتين متعارضتين تؤديان إلى موقف مشكل(جلال، 1963).

وأهم عناصر النظرية الوظيفية والديناميكية:

1. وجود حاجات في الكائن الحي تشبع عن طريق البيئة.
2. يقوم الكائن الحي بنشاط لإشباع حاجته.
3. تشبع الحاجات لإعادة التوازن بين الكائن الحي وبيئته لإزالة التوتر.

نظرية الجشتلطت:

أن سلوك الكائن الحي في هذه النظرية يستخدم غرضاً معين ولا يمكن فهم السلوك إلا من مجاله الكلي وهذا المجال يتكون من البيئة الواقعية، وحالة الفرد الجسمية والنفسية الراهنة والخبرات السابقة، كما ترى النظرية أن الحاجة عبارة عن توتر يدفع الفرد إلى إعادة حالة التوازن (الخير، 2003).

نظرية التحليل النفسي (فرويد):

يعتبر مفهوم الغريزة من المفاهيم المركزية في نظرية فرويد حيث تتعمق نظريته في النفس البشرية (الهو– الأنا– الأنا الأعلى) على مفهوم الطاقة وتحويلها وهو يعتبر أن مجموع الغرائز هو المعين الذي يزودنا بالطاقة، ولم يهتم فرويد بتصنيف الغرائز مثل غيره من العلماء حيث كان يعتقد أن هذه مهمة عالم الفسيولوجيا وليس عالم النفس، وقصر جهده على دراسة طبيعة الغريزة وماهيتها، فالغريزة تعرف بأنها التمثيل النفسي الولادي لمصدر بدني داخلي للتهيج أو الاستثارة ويسمى التمثيل النفسي وتسمى

الاستثارة أو التهيج البدني الذي ينشأ من الرغبة، وعلى ذلك فإنه يمكن وصف حالة الجوع في عبارة فسيولوجية بوصفها حالة من النقص الغذائي يصيب أنسجة الجسم، في حين تتمثل نفسياً في شكل الرغبة إلى الطعام، وتعمل الرغبة كدافع للسلوك، فالشخص الجائع يبحث عن طعام، لذلك تعتبر الغريزة القوة الدافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضاً الاتجاه الذي يأخذ السلوك (عبد العليم، 2009).

كما لاحظ فرويد أنه من الممكن أن تنشط المنبهات من العالم الخارجي للكائن الحي ولكنه يرى أن هذه المصادر البيئية للاستثارة تقوم بدور أقل أهمية في ديناميت الشخصية بالقياس إلى الغرائز الفطرية (العنزي، 2019).

نظرية الحاجات لماسلو:

يعد أبراهام ماسلو أحد رواد المدرسة الإنسانية، وتعد نظريته في الحاجات من النظريات المعروفة في علم النفس، التي فسرت حاجات الفرد، وصنفتها حسب أولويتها من حيث ضرورتها وأهميتها، وأمد ماسلو علم النفس باتجاه جديد وحركة جديدة تختلف في تناولها عن المدرستين السلوكية والتحليل النفسي، وقد توصل ماسلو إلى نظريته في الحاجات بأن فهم الكائنات البشرية لا يكون بالأسلوب الذي أخذ به فرويد بدراسة العصابيين والذهانيين، حيث يرى ماسلو أن دراسة غير الأسوياء والمتخلفين وغير الاصحاء لا يمكن أن تنتج سوى علم نفس غير سوي. وقد حاول ماسلو أن يصل إلى أساس نظريته في الشخصية عن طريق هذا المدخل، ويفترض ماسلو أن الفرد لديه العديد من الدوافع وما يفرض وجوده منها هو الدوافع (عطية، 2004).

قدم أبراهام ماسلو نظريته في إشباع الحاجات عام (1953)، واستند في هذه النظرية إلى أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص نظرية ماسلو، كما وردت في (الهاشمي، 2006) بالآتي:

1. الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توتراً لدى الفرد، والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع الحاجة، وبالتالي فالحاجة غير

المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك، وعلى العكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

2. تتدرج الحاجات في هرم ماسلو حيث تبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.
3. يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءاً بالحاجات الأساسية الأولية، ثم يصعد في درجات الإشباعات السلم الهرمي بالانتقال إلى حاجة الأمن، فالحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير، وأخيرا حاجات تحقيق الذات.
4. أما الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبات جّمة في إشباعها، فقد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود الأفعال التي يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.

وقد لخص ماسلو الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام(1970) فيما يلي (جابر، 2008):

1. كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخراً في عملية التطور.
2. الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبيا في نمو الفرد، وبعض الحاجات العليا لا تظهر حتى يبلغ الإنسان أواسط عمره وقد لا تظهر لديه على الإطلاق.
3. للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا وهذه العلاقة غير مباشرة بدرجة أكبر.
4. على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالاً مباشراً بالبقاء، إلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات الدنيا، فإشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق، وراحة بال وحياة أكثر استقرارا.
5. تتطلب الحاجات العليا شروطاً مسبقة أكثر من الحاجات الدنيا حتى تبزغ وحتى تشبع.

الخصائص العامة للحاجات النفسية:

هناك خصائص عامة للحاجات النفسية لخصها (جيتس ،1961) في الآتي:

أولاً: تتناسب درجة التوتر مع قوة الحاجة فكلما كانت الحاجة ضعيفة كان التوتر خفيفاً والعكس هو الصحيح كلما كانت الحاجة قوية كان التوتر شديداً.

ثانياً: بعد أن يصل التوتر إلى درجة معينة من الشدة يحدث سقوط مؤلماً ويزداد الألم بازدياد التوتر.

ثالثاً: عندما تدخل الحاجة في مرحلة الفعل يقوم الشخص بنشاط موجه إذا كان الهدف معلوماً، أو يتحفز للتقليل من التوتر بطريقة ما.

رابعاً: عند بلوغ الهدف يفرغ التوتر ويفقد الحاجة تدريجيا على بعض النشاط ويحدث تفريغ التوتر شعوراً باللذة والارتياح.

تصنيف الحاجات النفسية:

صنف علماء النفس الحاجات تصنيفا مختلفا على الرغم من وجود مجموعة حاجات تعتبر عامة لدى جميع الأفراد، وقد يكون الاختلاف بينهم في عدد الحاجات أو في نوعها أو في تعريف هذه الحاجات، وينشأ هذا الاختلاف نتيجة اهتمام كل منهم بجوانب معينة من السلوك عن جوانب أخرى مما يجعل وجهات النظر ترتبط دائما بمجالات الاهتمام والدراسة والبحث، سيتم تناول الباحث بعض تصنيفات العلماء لهذه الحاجات النفسية:

أولاً: تصنيف حامد زهران:

يرى حامد زهران أن الحاجة هي شيء ضروري لاستقرار الحياة وصنفها إلى حاجات فسيولوجية وهي الضرورية للحياة نفسها وحاجات نفسية وهي الحياة بأسلوب أفضل (زهران، 1997).

ثانياً: تصنيف موراي:

صنف موراي الحاجات النفسية إلى:

أ) الحاجات الفسيولوجية أو الأولية أو البيولوجية أو الداخلية: هذه الحاجات ترتبط بالتكوين البيولوجي للكائن الحي حيث لا يمكن الاستغناء عنها حيث أنها تحافظ على التوازن الحيوي لأجهزة الجسم المختلفة، وقد وصفت الحاجات أنها فطرية

موروثة، أو حاجات أولية أساسية مثل الحاجة للطعام أو الحاجة للماء أو الحاجة للهواء.

ب) الحاجة السيكولوجية أو الثانوية أو النفسية الاجتماعية أو الخارجية: وهذه الحاجات ترتبط بالوظيفة النفسية للفرد ولا يستغني عنها حيث أنها تحافظ على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية للفرد مع غيره في البيئة التي يعيش فيها حتى تكفل له الاستقرار النفسي، وتوفر له الحياة الهادئة السعيدة، ووصفها البعض بأنها حاجات مكتسبة أو حاجات ثانوية مثل الحاجة للأمن، والحاجة للانتماء، والحاجة للنجاح (عمر، 1988).

ثالثاً: تصنيف ماير:

صنف ماير الحاجات النفسية إلى ثلاث فئات (السيد، 1998):

أ) حاجات أولية: وهي حاجات الموروثة لدى الفرد والتي تشترك فيها جميع الكائنات الحية وهي لتحسين جميع الحاجات الفسيولوجية وهي حاجة ضرورية لبقاء الإنسان واستمراريته لذلك يطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.

ب) حاجات مكتسبة: وهي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، فالفرد يكتسب هذه الحاجات من خلال تفاعله مع البيئة ولا يمكن تحديد هذه الفئات في منطقة معينة أو جزء معين وأن الفرد يكتسب العديد من هذه الحاجات عندما يحاول إشباع الحاجات الأخرى وهي تختلف باختلاف المجتمعات والأفراد حيث أنها تعتمد على الخبرة الفرد.

ت) حاجات اجتماعية: وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة في كثير من المواقف السلوكية، أو تصف أنواع السلوك التي تم تعزيزها من قبل ويحاول الفرد تكرارها حتى يتم له التعزيز، فإذا أخذنا الحاجة إلى الإنجاز مثلا فأننا غالبا ما نصفها أو نعرفها في إطار أو في مصطلحات التعزيز على أنها تحقيق كل ما يرمز إلى التفوق والامتياز واحد الأسباب التي تؤدي إلى الاكتساب السلوك وتعلم الحاجات يكون من خلال تعزيز بعض الاستجابات المعينة في سلوك الفرد، لأن تعزيز السلوك المرغوب فيه من قبل الطفل عن طريق الابتسامة أو المكافأة المشجعة يعتبر عاملا هاما في تعليم الحاجة إلى موافقة الآخرين

والحاجة إلى تقديرهم، حيث أن هذا السلوك المرغوب فيه يصبح بعد ذلك جزءا من سلوكه في المواقف التالية المشابهة لأن احتمال تكرار هذه الأساليب من السلوكيات المرغوبة التي تم تعزيزها يكون أكبر من احتمال عدم تكرارها.

رابعاً: تصنيف كامل ومحمد

تصنف الحاجات النفسية كما أوردها(كامل ومحمد،2001) على النحو الاتي :

أ) الحاجات الجسمية والعقلية: تتمثل حاجات النمو الجسمي في الحاجة للغذاء الصحي والإخراج والنوم والملبس والمسكن والعلاج، أما حاجات النمو العقلي فتتمثل في الحاجة للبحث والاستطلاع والحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية والحاجة لتنمية القدرة على التفكير.

ب)الحاجات النفسية والاجتماعية: وهذه الحاجات يترتب على الحرمان الفرد من إشباعها شعوره بالتوتر والقلق المستمر بعد الرضا النفسي مما يؤدي إلى سوء الصحة النفسية، ومن هذه الحاجات:

1. الحاجة إلى الحب والمحبة.
2. الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.
3. الحاجة إلى الرعاية الوالدية والطوعية.
4. الحاجة إلى إرضاء الكبار.
5. الحاجة إلى إرضاء الأقران.
6. الحاجة لتقبل الذات وتقبل الآخرين.

نلاحظ مما سبق، أن الحاجات النفسية وإن كانت تصنف بطرق عديدة وتصنيفات عديدة، ولكن ثمة اتفاق على أنها تشمل الحاجة للأمن، والحاجة إلى التقبل، والحاجة للاعتراف، والتقدم، والحاجة إلى النجاح، والحاجة إلى حرية التعبير، والحاجة للمحبة والانتماء (محمد، 1988).

2.1.2التحصيل الأكاديمي:

لقد أحتل التحصيل الدراسي حيزاً مهماً في البحوث وكذلك اهتمام القائمين على التخطيط وتقويم النظم التعليمية في جميع مراحلها لما يشكله من مؤشر مهم عن واقع

مسيرة أي نظام تعليمي، لذا حُظي التحصيل الأكاديمي باهتمام من جميع شرائح المجتمع المختلفة.

والتحصيل الأكاديمي هدفاً أساسيا يسعى القائمون على العملية التربوية على تنميته وتطويره، ومن ثم فإن الباحثين في علم النفس والتربية يحاولون باستمرار أن تتجه بحوثهم في الاتجاه الذي يحقق هدف تحسين التحصيل الأكاديمي من خلال البحث عن المتغيرات التي تلعب دورا أساسيا ومؤثر في التحصيل الأكاديمي (Humphrey, 2007).

ويرى (علام، 2002) في أن التحصيل الأكاديمي يعبر عن درجة الاكتساب التي يحققها الطالب أو المستوى النجاح الذي يحرزه ويصل إلى مادة دراسية أو مجال تعليمي.

مفهوم التحصيل الأكاديمي:

التحصيل الأكاديمي هو الهدف المعرفي أو التعليمي الذي يتحقق من قبل الطالب والمعلم أو المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ويقاس إما عن طريق الامتحانات أو التقييمات المتواصلة، وقد يختلف الهدف من أي فرد أو مؤسسة إلى أخرى (Diaz, 2003).

ولقد ورد العديد من التعريفات للتحصيل الدراسي من خلال الدراسات والأبحاث التي أجريت حوله، ومن هذه التعريفات:

فقد عرف معجم المصطلحات التربوية والنفسية التحصيل الدراسي بأنه: مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات، أو معارف، أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة(النجار وشحاته، 2003).

أما السدحان (2004) فعرف التحصيل الدراسي بأنه: مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبرا عنه بالتقدير الذي يناله في امتحان نهاية العام الدراسي، وهو يعكس مستويات تحصيلية متباينة.

كما عرّف حسين(2006) التحصيل الأكاديمي بأنه الكفاءة المعرفية التي ينالها الفرد أو درجة الكفاءة في المهام المدرسية، ويقاس عادة عن طريق الاختبارات الموحدة، ويعبر عنها بالدرجات أو الوحدات المبنية على أداء الطالب.

ويعرف الشمري (2010) التحصيل الأكاديمي بأنه: "مقدار ما يحصله الطالب من معرفة خلال دراسته للمواد الدراسية مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي.

وتشير (Diaz، 2003) إلى التحصيل الأكاديمي بأنه المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات المتقدمة في المواد الأكاديمية المصممة، ويقاس عادةً عن طريق درجات الاختبار أو العلامات التي تعيّن من قبل المعلم.

أهمية التحصيل الأكاديمي:

يعد التحصيل الأكاديمي من المواضيع التي يهتم بها المربون، وأولياء الأمور اهتماما شديداً إلى جانب اهتمام الطالب نفسه، ويرجع السبب في ذلك إلى الدور الذي يلعبه التحصيل في حياة الطالب وحياة أسرته، وذلك لأنه من العوامل الرئيسية التي تعتمدها المؤسسات التعليمية في قبول الطلاب وتوزيعهم على الكليات والأقسام المختلفة .

وكما يعد التحصيل يعتبر محكا أساسيا علي مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجة الطلاب ومجموعهم الكلي وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الواجهة التي يمكن أن ينجح فيها والمدرسة بمناهجها الخاصة وطرق التدريس ومعاييرها ومميزاتها العامة تعني باكتشاف استعدادات التلاميذ المختلفة، حيث تساعد الطالب علي تكيفه لهذه الاستعدادات التي تمت في هذه المرحلة ويلعب التحصيل الأكاديمي في المدرسة دورا كبيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديدها والتحصيل الأكاديمي علي أهميته ليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم نظرا لأن عملية التحصيل معقدة وتؤثر فيها عوامل كثيرة ما تتدخل في عملية التحصيل إذ كثيرا ما تتدخل في عملية التحصيل عوامل بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطريق تعليمها(عبد الحميد ،1998).

العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي :

يتأثر أداء الطلبة الأكاديمي بقوة بالعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والبيئية والشخصية، كما تختلف هذه العوامل من شخص لآخر، ومن بلد إلى آخر. ولقد تم تحديد وتحليل العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي في مختلف مراكز

التعلم، وكانت أهم العوامل التي توصلوا إليها في جهد الطالب المبذول خلال السنة الدراسية، والمستوى التعليم للوالدين، ودخل الأسرة، والدافعية الذاتية، وعمر الطالب، وتفضيلات التعلم، والحضور الصفي، والفرق بين الجنسين، وتعليم المعلم، وأسلوب التدريس، والبيئة الصفية، والعامل الاقتصادي الاجتماعي، والخلفية التربوية للأسرة، ودرجة المؤهلات الأكاديمية للوالدين، كما أن لهذه العوامل تأثير كبير على الأداء الأكاديمي للطلبة في مختلف البيئات(Mlambo، 2011).

وهناك العديد من العوامل التي تشترك في التأثير المباشر أو غير المباشر في مستوى التحصيل الأكاديمي، ومنها ما يرتبط بالمتعلم وأسرته، أو المعلم، أو البيئة الأكاديمية، أو المناهج الدراسية. ولقد تم زيادة التركيز في البحوث والدراسات التربوية على دراسة أثر العوامل المختلفة على التحصيل الأكاديمي في جميع المراحل التعليمية، ويمكن إيجاز أبرز تلك العوامل التي جاء بها كل من (فوقية،2001 والسدحان،2004 والسميرات،2005) فيما يلي:

أولاً: العوامل الشخصية:

تشمل كل ما يتعلق بالطالب، ومنها: الجوانب الصحية للطالب من الناحية الجسمية والنفسية؛ فقد تشكل بعض المشكلات الجسدية (كالقصور في النظر، وضعف السمع، وصعوبة النطق) عائقاً أمام قدرة الطالب على التعلم والتقدم دراسيا بسبب عدم قدرته على التواصل مع المعلم مما يسبب تدني مستوى التحصيل الأكاديمي. كما يؤثر اختلاف القدرات العقلية للطلبة في عملية التحصيل الأكاديمي؛ فقد يعاني بعض الطلبة من تدني مستوى التحصيل في مادة معينة، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل كضعف القدرات العقلية، وضعف المهارات، وانخفاض معدل الذكاء، ومستوى الدافعية.

كما تمثل اتجاهات وميول الطالب نحو المواد التي يدرسها عاملاً مهماً في عملية التحصيل الأكاديمي؛ حيث يتأثر إيجابياً مستوى التحصيل الأكاديمي في المادة الدراسية التي يحبها، ويحدث العكس–انخفاض التحصيل الأكاديمي– في المواد التي لا يميل لدراستها.

ثانياً: العوامل الأسرية الاجتماعية:

تشمل كل ما يتعلق بأسرة الطالب؛ حيث تمثل الأسرة المؤسسة الأساسية الأولى المسؤولة عن إعداد الطالب وتنشئته اجتماعياً وتربوياً للاندماج في منظومة البناء الاجتماعي، وتحدد درجة نجاحه، ومركزه الاجتماعي والاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأسرة هي المسؤولة عن تلبية حاجات الطالب المادية والنفسية وإشباعها بالطرق السليمة، وتوفير جو من الحب والسعادة والدفء والديمقراطية، وإشراكه في اتخاذ القرارات الأسرية، وتقديم الدعم والنصح له، كل هذه الأمور وغيرها عند تفاعلها مع بعضها البعض تؤثر في مستوى التحصيل الأكاديمي.

ثالثاً: العوامل الأكاديمية:

تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية ذاتها، ومنها: تأهيل المعلم وإعداده جيداً للقيام بدوره الفاعل في السيطرة على الغرفة الصفية والمادة العلمية، وطريقة التدريس، وخبرة المعلم والمهارات والقدرات والصفات التي يمتلكها فضلاً عن تطبيق استراتيجيات التعليم الفعالة، كما يؤثر المعلم وبشكل كبير في دافعية الطلبة للتحصيل من خلال تشجيعهم، وتعزيزهم. كما يلعب المنهج الدراسي دورا أساسياً في رفع كفاءة الطالب الدراسية وفي تحصيله الأكاديمي من حيث طبيعة محتوى المنهج، ومدى ملائمته لقدرات وميول واتجاهات الطلبة، وكذلك أن يكون محتوى المنهج أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

ويشير حجازي وناكفي (Hijazi & Naqvi ,2006) إلى نوعين من العوامل التي تؤثر بشدة على الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وهما:

1. العوامل الداخلية للصفوف الأكاديمية: تشمل كفاءة الطالب في اللغة الإنجليزية، والجداول الزمنية الصفية، وحجم الصف، ونتائج الاختبار الصفية، ومرافق التعلم، والواجبات المنزلية، والبيئة الصفية، تعقيد المواد الأكاديمية، ودور المعلمين في الصف، والتكنولوجيا المستخدمة في الصف، ونظام الامتحانات.
2. العوامل الخارجية للصفوف الأكاديمية: تتضمن الأنشطة اللامنهجية الإضافية، المشكلات الأسرية، العمل، والمشكلات الاجتماعية والمالية.

2.2الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة والمتعلقة بموضوع الدراسة، استطاع الباحث إلى الوصول إلى عدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع، وفيما يلي سيتم عرض حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة (أبو هلال، 2020) الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والتنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس نابلس. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 220 طالب وطالبة من طلبة مدارس محافظة نابلس، واظهرت نتائج الدراسة: انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بشكل اكبر لدى طلبة الصف العاشر بشكل كبير، وكما اشارت الى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً بين الحاجات النفسية وظاهرة التنمر الالكتروني، واظهرت وجود فروف ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية والتنمر الالكتروني يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور لمتغير الصف لصالح الصف العاشر. ومن التوصيات التي اوصت بها : تنفيذ برامج علاجية لاشباع الحاجات النفسية وتقليل من ظاهرة التنمر الالكتروني لدى الطلبة ، وزيادة الوعي لديهم حول مخاطر التنمر الالكتروني.

وهدفت دراسة (العقاد، 2019) التعرف الى المكونات العاملية للحاجات النفسية لدى النساء فاقدات المعيل، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والتحليل العاملي. وتكونت عينة الدراسة من النساء فاقدات المعيل في محافظات غزة، وبلغت 228 سيدة من السيدات المسجلات في وزارة الشؤون الاجتماعية في محافظة غزة. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي : ان مستوى الحاجات النفسية لدى النساء فاقدات المعيل جاء متوسط، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين حاجات النفسية والنساء فاقدات المعيل. واوصت الدراسة: بالاهتمام بالحاجات النفسية من خلال توفير العمل والمشاريع الصغيرة.

وهدفت دراسة (العوامرة، 2019) الى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية والاداء التدريسي لمعلمي صعوبات التعلم في منطقة أبها، ولتحقيق اهداف الدراسة تم

استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وحيث تكونت عينة الدراسة من (30) معلماً، واشارت الدراسة الى عدة نتائج ومنها: وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والاداء التدريسي. وحيث قامت الدراسة بتقديم بعض التوصيات ومنها: اجراء المزيد من الدراسات والاهتمام بالاداء التدريسي لدى معلمين صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة (الظفيري،2018) التعرف على الحاجات النفسية وقدرتهم على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (77) طفل روضة من اطفال دولة الكويت. واظهرت الدراسة عدة نتائج ومنها: وجود فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة (0.001) بين الاطفال التعلم النمائية والاطفال العاديين وكانت لصالح الاطفال العاديين، وكما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية وصعوبات التعلم النمائية.

وأجرى الرواشدة (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين تحصيليا، وعلاقته بالتكيف لديهم، والكشف عن الاختلاف تبعا لمتغيرات الصف، النوع الاجتماعي، مستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الأخوة. تكونت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين في لواء المزار الجنوبي. وأظهرت الدراسة عدد من نتائج منها: أن مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية كان بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الصف، والنوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، عدد الأخوة، كما أشارت نتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التكييف النفسي والاجتماعي والحاجات النفسية والاجتماعية.

ودراسة الحجرية (2014) هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تحصيليا بالصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان، والكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغيرات(النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية للوالدين، دخل الأسرة). وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة. وأظهرت الدراسة مجموعة من نتائج منها: أن

أول حاجة يحتاجها المتفوقين هي الحاجة إلى وجود معلمين متسامحين ومرنين يفهمون الاحتياجات الخاصة للطلبة المتفوقين، والحاجة إلى زيادة التحصيل الأكاديمي، والحاجة إلى المساعدة في استثمار تفوقي وطاقاتي بطريقة مثمرة، كما بينت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم، الحالة الاجتماعية للوالدين)، بينما أشارت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تبعا لمستوى التعليمي للأب.

وأجرت الآلوسي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتميزين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتميزين (ذكور–إناث). وتكونت عينة الدراسة من (92) طالبا وطالبة من طلبة المتميزين الموجودين في الثانويات المطورة في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار. وتوصلت الدراسة إلى عديد من نتائج منها: أن ثمة حاجات نفسية واجتماعية كثيرة يعاني منها الطلبة المتميزين، كما بينت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات بين الطلبة المتميزين والمتميزات وفقا لمتغير الجنس.

وأجرى حسين (2012) دراسة هدفت إلى معرفة الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات(الصف الدراسي، النوع، العمر عند الإصابة الإعاقة البصرية). وتكونت عينة الدراسة من (31) تلميذ وتلميذة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات النوع والعمر عند الإصابة بالإعاقة البصرية والصف الدراسي.

وأجرى جنقو (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى الطلاب النازحين بولاية غرب دارفور وعلاقتها بالتوافق النفسي والمشكلات الاجتماعية والتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (480) طالبا وطالبة. وأظهرت الدراسة عدد من نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين بعض الحاجات

النفسية والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين حاجات النفسية والمشكلات الاجتماعية. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات منها أهمها:ضرورة توفير الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدارس النازحين، وضرورة توفير إمكانية الاشباع السليم للحاجات النفسية للطلاب النازحين.

ودراسة بارد وآخرون (Baard et al,2008) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب) من خلال تدعيم الاستقلالية من قبل المدير. وتكونت عينة الدراسة من (59) من العاملين في المصارف المالية بالولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها: وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب وكل من إشباع الحاجة للاستقلالية، وإشباع الحاجة للكفاءة، كما بينت نتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الحاجات الثلاثة، أيضاً وجود علاقة دالة إحصائيا بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية الثلاثة.

وفي دراسة قام بها شيلدون وفايلك (Sheldon& Filake,2008)هدفت إلى معرفة العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية والرفاهية المستقبلية من خلال الألعاب التعليمية وأهداف تلك الألعاب. وتكونت عينة الدراسة من (195) طالبا وطالبة من طلبة علم النفس بجامعة ميسوري وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها: إشباع الحاجات النفسية الثلاث (الاستقلالية، الانتماء، الكفاءة) له علاقة بطريقة تفاعل المسؤولين عن الأفراد معهم إثناء تنفيذهم للألعاب التعليمية.

ودراسة جان (Gane, 2003) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التدعيم الوالدين لاستقلال الأبناء والتوجيه الاستقلالي وإشباع الحاجات النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبا وطالبة من طلبة قسم علم النفس. وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها: وجود علاقة موجبة بين إشباع الحاجات الثلاث وتوجه الشخص للاستقلال وتدعيم الأبوين، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجة إشباع الحاجات النفسية العامة وتوجه الشخص للاستقلال وتدعيم الأبوين لاستقلال الأبناء.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة وجود الباحث ان هناك دراسات تناولت مواضيع الحاجات النفسية، وأيضا من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك تنوعاً في الموضوعات والأهداف والنتائج، كدراسة أبوهلال(2020)، ودراسة العقاد(2019)، ودراسة العوامرة(2019)، و دراسة الظفيري (2018) ،ودراسة (الآلوسي، 2013)، ودراسة حسين (2012) ودراسة جنقو (2011)، ودراسة (Gane, 2003)، ودراسة (Sheldon& Filake,2008)، ودراسة (Baard, at, 2008) ودراسة الرواشدة (2015)، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث ما يلي:

1. تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في تركيزها على الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي.
2. وتميزت في مجتمع الدراسة التي تكونت من طلبة المتفوقين من الصف السادس بدولة الكويت.
3. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة باستخدامها لوسيلة الاستبانة لجمع البيانات لموضوع الدراسة، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بوسيلة جمع البيانات.
4. واختلفت الوسائل الإحصائية المستخدمة، وهذا شيء طبيعي لأن الإحصاء يتقابل مع نوعية أسئلة الدراسة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يحتوي هذا الفصل على المنهجية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها، لغايات تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث.

1.3 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت، والبالغ عددهم (945) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت لعام الدراسي 2020/2019.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة موزعين حسب الجنس، كالآتي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير الديمغرافي		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	125	%62.6
	إناث	75	%37.5
	الكلي	200	%100

4.3 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام مقياس الحاجات النفسية، وفيما يلي وصفا له:

مقياس الحاجات النفسية

لتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بالاستفادة من مقياس كل من الرواشدة (2015) والشامان (2015)، وذلك بهدف معرفة مستوى الحاجات النفسية، حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من (20) فقرة، انظر ملحق (أ).

صدق المقياس:

تم التحقق من مؤشرات الصدق باستخدام طريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري

تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على (5) من المحكمين من أساتذة الجامعات وذوي خبرة والاختصاص في جامعة الكويت، وتم الوصول فقط لهؤلاء المحكمين والتواصل معهم بسبب وجود جائحة كورونا وصعوبة الوصول الى باقي المحكمين، ونرجو من الله عز وجل رفع هذا الوباء عن الامة العربية والاسلامية، وملحق (ج) يوضح ذلك، لإبداء آرائهم على المقياس من حيث صياغة الفقرات ومدى ملائمتها لقياس مستوى الحاجات النفسية، وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم حيث استند إلى نسبة (80%)، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف فقرات (13، 20)، وتم إضافة ثلاثة فقرات جديدة ، فأصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (21) فقرة، انظر ملحق (ب).

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس، وذلك على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.458**	**12**	0.681**
2	0.651**	**13**	0.717**
3	0.421**	**14**	0.636**
4	0.448**	**15**	0.591**
5	0.487**	**16**	0.564**
6	0.569**	**17**	0.656**
7	0.587**	**18**	0.653**
8	0.434**	**19**	0.561**
9	0.498**	**20**	0.537**
10	0.760**	**21**	0.441**
11	0.770**		

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يبين الجدول رقم (2) أن جميع المعاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.421-0.770).

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات للمقياس باستخدام معاملة كرونباخ ألفا، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وبلغ معامل الثبات للمقياس باستخدام معاملة كرونباخ ألفا (0.891)، وتعد هذه القيمة مناسبة وجيدة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس:

تم الاستجابة على المقياس بحسب تدريج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم الحكم على درجة الموافقة بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
من 1 إلى 2.33	منخفض
من 2.34 إلى 3.67	متوسط
من 3.68 إلى 5.00	مرتفع

تم تقسيم الفئات المتوسطة الحسابية حسب المعادلة التالية:

طول الفئة= (الفئة العليا – الفئة الدنيا) / عدد الفئات

$= (5-1) / 3$

$= 1.33$

يتم إضافة (1.33) إلى الحد الأدنى لكل فئة.

5.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

متغير مستقل

الحاجات النفسية

المتغير التابع:

التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت.

المتغير الوسيط:

الجنس: له مستويان (طالب، وطالبة)

6.3 إجراءات الدراسة:

1. تم إعداد مقياس لحاجات النفسية بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، ثم تم التأكد من صدق وثبات.
2. تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة مؤتة لتطبيق الدراسة.
3. تم تجميع البيانات وتفريغها على برنامج التحليل الإحصائي(SPSS) واستخراج النتائج والخروج بالتوصيات المناسبة.

7.3 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن اسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي من خلال برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) على النحو الآتي:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
3. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المستقلة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

تم في هذا الفصل من الدراسة الإجابة عن أسئلتها وفقا لما أظهرته المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية من نتائج، والوصول إلى مجموعة من التوصيات المشتقة من النتائج.

1.4 الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات الطلبة على فقرات المقياس الحاجات النفسية ، علما بأن المقياس قد تضمن (21) فقرة، والجدول(3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات المقياس الحاجات النفسية ترتيباً تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	أسعى إلى أن يقدر والدي تفوقي وانجازاتي	4.56	0.86	1	مرتفع
16	أنا بحاجة إلى الترفيه والتسلية والمرح	4.45	0.73	2	مرتفع
9	أحتاج إلى الاحترام والتقدير والعطف	4.42	0.99	3	مرتفع
15	يثق الأهل بي ويقدرون تفوقي	4.40	0.80	4	مرتفع
6	أحتاج إلى المساندة وتشجيع تفوقي العقلي	4.39	0.81	5	مرتفع
5	أسعى إلى أن يمنحني المجتمع ثقة عالية	4.36	0.82	6	مرتفع
3	ابحث عن من يستثمر تفوقي بطريقة مثمرة	4.25	0.81	7	مرتفع
7	لدي القدرة على الإنجاز وإثبات الذات	4.25	0.89	7	مرتفع
20	أحتاج إلى تطوير مستواي الفكري الانفعالي	4.25	0.97	7	مرتفع
8	لدي شعور بالأمن والاستقرار النفسي	4.23	0.91	8	مرتفع
18	أحتاج إلى تنمية مهارة التعاون	4.22	0.97	9	مرتفع

11	أستطيع تحقيق أهدافي	4.18	0.98	10	مرتفع
4	أرغب بوجود من يستمتعون بالعمل معي كمتفوق	4.16	0.95	11	مرتفع
1	أرغب بعقد صداقات جديدة باستمرار	4.11	0.99	12	مرتفع
19	احتاج إلى التخلص من شعور التوتر والقلق الدائم	4.11	1.21	12	مرتفع
2	أرغب في مواد دراسية أرفع فيها مستواي	4.05	0.98	13	مرتفع
12	لدي مهارة حل المشكلات في جميع المواقف	4.01	0.99	14	مرتفع
17	أسعى إلى التخلص من مشاعر الغرور والأنانية	3.80	1.29	15	مرتفع
14	يتقبلني الآخرين دون شروط	3.34	0.99	16	متوسط
13	أشعر بالإهمال من قبل الأسرة والمدرسين	2.53	1.37	17	منخفض
21	أعاني من ضغوط أسرية في اختيار اتجاهاتي الدراسية	2.30	1.24	18	منخفض
–	**الدرجة الكلية**	**4.02**	**0.40**	–	**مرتفع**

يبين جدول (3) أن الدرجة العامة للحاجات النفسية لدى طلبة الصف السادس جاء مرتفعاً، حيث بلغ متوسط الحسابي (4.02) وانحراف معياري (0.40)، أما على مستوى الفقرات فقد تراوحت ما بين (2.30–4.56) وحققت الفقرة رقم (10) والتي نصها "أسعى إلى أن يقدر والدي تفوقي وانجازاتي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى مرتفع، وتليها فقرة رقم (16) والتي نصها "أنا بحاجة إلى الترفيه والتسلية والمرح" جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.73) بمستوى مرتفع، أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (21) والتي نصها "أعاني من ضغوط أسرية في اختيار اتجاهاتي الدراسية" بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (1.24) بمستوى منخفض. ويعزو الباحث في ذلك إلى أن هناك حاجات النفسية يفتقدها الطلبة المتفوقين مثل الحاجة إلى الحب والأمن والاحترام والتقدير والحاجة إلى الانتماء، فإذا شعر الطالب بأن حاجاته غير مشبعة فإن ذلك يؤدي إلى عدم الرضا الحياتي، وهذا يؤثر عليهم وعلى تحصيلهم ومستواهم

الأكاديمي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرواشدة، 2015) التي أظهرت نتائجها إن مستوى الحاجات النفسية جاء متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

معاملات الارتباط بيرسون بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت

		التحصيل الأكاديمي
الحاجات النفسية	معامل الارتباط	-0.014
	مستوى الدلالة	0.840
	حجم العينة	200

يبين الجدول (4) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين والتحصيل الأكاديمي لإجابات أفراد عينة الدراسة. ويعزو الباحث ذلك ان الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين تؤثر وتنعكس على التحصيل الاكاديمي، ولكن احيانا قد يحدث هناك الاتزان بين الحاجات النفسية والتحصيل الاكاديمي وهذا يرجع الى شخصية الطالب وكيفية تعامله مع حاجاته، أي أنه عند إشباع حاجات النفسية لدى الطلبة ليس بالضرورة ان يؤثر ايجابياً أو سلبياً على تحصيلهم الأكاديمي، والعكس صحيح في حالة عدم إشباع حاجات النفسية فهذا يختلف من طالب لطالب اخرى. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة (الرواشدة، 2015) ودراسة (حسين، 2012) ودراسة (سلمان، 2005) ودراسة (عامر، 2001) التي أظهرت نتائجهما عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

(جنقو، 2011) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية وتحصيل الأكاديمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية للكشف عن الفروق في الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، حيث تم استخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المستقلة، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول (5)

نتائج اختبار "ت" (T-test) لاختبار الفروق بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى دلالة
الحاجات النفسية	ذكر	125	4.00	0.41	198	0.584	0.560
	أنثى	75	4.04	0.41			

يبين الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة سواء كانوا ذكورا أم إناثا يخضعوا لأساليب تنشئة أسرية متقاربة في الأسرة، ويخضعوا لمناهج وأساليب تدريس متقاربة في المدرسة، ولذلك فإن حاجاتهم متقاربة، ولذلك لم يختلف الذكور عن الإناث. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة (الرواشدة، 2015) ودراسة (حسين، 2012) ودراسة (سلمان، 2005) ودراسة (الحجرية، 2014) ودراسة (الآلوسي، 2013) التي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الجنس.

2.4 التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قام الباحث في تقديم مجموعة من التوصيات منها:

1- إجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية ومتغيرات أخرى لدى المتفوقين كالضغوط النفسية والمشكلات السلوكية وغيرها من متغيرات.

2- إجراء دراسة مشابهة على بيئة أخرى ومراحل دراسية أخرى.

3- الكشف عن الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في المراحل المبكرة لتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لهم.

4- تحديد البرامج الارشادية والانشطة الوقائية التي تساعد الطلبة في التخلص من الحاجات النفسية وتوفير المناخ المناسب لهم .

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

أبو علام، رجاء.(1993). **علم النفس التربوي**، ط1، دار القلم، الكويت.

أبو هلال، ياسمين (2020). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الالكتروني لدى طلبة لمرحلة الاسية العليا في مدارس محافظة نابلس، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 5(4)، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين.

الالوسي، وفاء.(2013). الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتميزين، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية**، العدد الثالث، ص 561.

بني يونس، محمد (2006). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.

بوناب، علي(2014). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

جابر، جابر(٢٠٠٨). **نظريات الشخصية البناء الديناميات النمو طرق البحث– التقويم**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

جعيص، عفاف والحديبي، مصطفى.(2011). الحاجات النفسية وسمات الشخصية والذكاء كمنبئات للاتجاهات نحو الدمج الشامل لدى المراهقين المعوقين بصريا والعاديين، **مجلة كلية التربية**، مجلد 27، العدد2، جامعة أسيوط، مصر.

جلال، سعد(1963).**المرجع في علم النفس**، ط3، دار المعارف، القاهرة، مصر.

جنقو، أحمد(2011). **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمشكلات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب النازحين بولاية غرب دارفور**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين، السودان.

الجوهري، ايمن (2006). **الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الاصم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

جيتس، آرثر (1961). **دراسات أسس علم النفس التربوي** ، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

الحجرية، فاطمة.(2014). الحاجات النفسية للمتفوقين تحصيليا في الصف الحادي عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عُمان، **مجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد الخامس، العدد 9، ص 54، سلطنة عُمان.

حسين، أشرف.(2012).**بعض الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** "**دراسة تطبيقية بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحري**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين، السودان.

حسين، عبد العظيم.(2006). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**، دار الفكر، الاردن.

خليفة، عبد اللطيف.(1992). إرتقاء القيم، **مجلة عالم المعرفة**،ع60، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الرياض.

الخولي، وليم.(1976). **الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي**، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر.

الخير، إيمان.(2003). الحاجات النفسية وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية والدراسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، **مجلة كلية التربية**، مجلد25(3)، عين الشمس، مصر.

دافيدوف، لندال.(2000). **السلوك الشاذ وسبل علاجه**، ترجمة: سيد الطور، مراجعة: فؤاد أبو حطب، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

الداهري، صالح.(2005). **سيكلوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار وائل للنشر، ط1، عمان .

الدرديري، هدى.(2010). **الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

الرواشدة، أماني.(2015). **مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيليا وعلاقته بالتكيف لديهم،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الريحاني، سليمان(2002).**الأفكار العقلانية واللاعقلانية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين،** ورقة مقدمة لمؤتمر الجمعية الأردنية لعلم النفس، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زهران، حامد(1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**،ط3، عالم الكتب، القاهرة.

زهران، حامد(1999). **علم نفس النمو**، ط5، عالم الكتب، القاهرة.

زيدان، محمد(1994). **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، ط4، دار الشروق، جدة، السعودية.

السدحان، عبد الله (2004). **الترويح والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، السعودية.

السرور، ناديا(2002). **تربية المتميزين والموهوبين**، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

السلخي، محمود.(2013). **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، الرضوان للنشر والتوزيع.

السمارت، غادة(2004). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

السيد، عبدالرحمن(1998). **دراسات في الصحة النفسية**، ط1، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الشمري، نداء(2010). **عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتواره غير منشورة ، جامعة اليرموك، إربد ،الأردن.

الشناوي، محمد.(1994). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**،دار غريب للطباع والتوزيع، القاهرة، مصر.

الشوربجي، نبيلة(2003).**المشكلات النفسية للأطفال أسبابها-علاجها**، دارالنهضة العربية، القاهرة.

الظفيري، نواف (2018). الحاجات النفسية مدخل للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لمرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 4(3)، رفاد للدراسات والابحاث.

عامر، ياسر(2001). **الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

عبد الحميد(1998). الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، **مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، قطر.

عبد الرحمن، محمد (1998). **نظريات الشخصية**، ط1، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عطية، أحمد (2004). الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، العدد (20)، يونية، جامعة طنطا، ص188-225.

العقاد، مها (2019). **الحاجات النفسية والاجتماعية لدى النساء الفاقدات للعميل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

علام، محمود(2002). **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

عمر، ماهر(1988). **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية، مصر.

العنزي،عبدالله(2019). **الحاجات النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

العوامرة، حمزة (2019). العلاقة بين الحاجات النفسية والاداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم، **مجلة جامعة النجاح للابحاث**، 33(4)، جامعة النجاح الوطنية، غزة.

العيسوي، عبد الرحمن(1974). **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، القاهرة.

فوقية، راضي.(2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، 45، 171-204، جامعة المنصورة، مصر.

القطناني، علاء(2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

كامل، ابراهيم ومحمد، محمد (2001). **الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام**، ط4، دار القلم للنشر، الكويت.

كلاب، نسرين(2010). **اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام بمحافظات** غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، فلسطين.

محمد، شمس الدين.(1988). **دراسات في خدمة الجماعة**،ص209-210، القاهرة.

مخمير، سمير.(2013). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة، **مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية**، 17(1)، 133، فلسطين .

المطيري، سعيد(2007). **الفروق بين الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب العاديين في أبعاد التوافق الشخصي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، وزارة التربية والتعليم، الكويت.

المعايطة، خليل والبواليز، محمد.(2004). **الموهبة والتفوق الأردن**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المفدي، عمر.(1993).**مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها**، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

ناصر، إبراهيم(1983). **مقدمة في التربية**، كلية التربية وعلم النفس، جامعة الأردنية، عمان.

النجار، زينب وشحاته، حسن(2003). **معجم المصطلحات التربويةوالنفسية**. دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الهابط، محمد(2003).**التكيف والصحة النفسية**، ط3، المكتبة الجامعية،الاسكندرية مصر.

الهاشمي، لوكيا.(2006). **السلوك التنظيمي**، ج2، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر.

المراجع الاجنبية:

Al-katanani, A. (2011). **Psychological need and self- concept and their relationship to the Aspiration at Al- Azhar University** – Gaza student, according to self- determination theory. Unpublished Master Thesis. Gaza, Palestine, al-azhar university.

Baard, P. Deci, E. & Ryan, R. R (2008): Intrinsic need satisfaction: A Motivational bassis of Performance and Well- Being in two work setting, **Journal of Applie Social Psychology**, Vol, 34, No, 10, p.p 2045-2068.

Deci, B. and Ryan, E(2000). The and whe of gool pursuits: **Haman needs and the self- Determination of behavior Psychological Inquir**. 17(3), 277-268.

Diaz, A. (2003). Personal, family, and academic factors affecting low achievement in secondary schools. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology and Psychopedagogy**, 1(1), 43- 66.

Gane, M (2003): The Role of Autonomy Support and Amtonomy, Orientation in Prosocial Behavior Engagements, **Motivation and Emotion**, Vol, 27, No, 3, p.p 199-223.

Hijazi, A ,Naqvi, R (2006). **The Determinants of College Student Performance: The Role of Assessment Method**. WAEA annual meetings.

Mlambo, V. (2011). An analysis of some factors affecting student academic performance in an introductory biochemistry course at the University of the West Indies.**Caribbean Teaching Scholar**, 1(2), 79- 92.

Sheldon, M. Kennon&VicentFilake (2008): Manipulating antonomy, Competence, and Rerelatedness Support in a game Learning Context, New evidence that all three needs matter, **The British Psychological Society**, 47, p.p 267-283.

المـــلاحـق

ملحق (أ)
الاستبانة بالصورة الأولية

جامعة مؤتة

كليّة الدراسات العليا

الاستبانة

الدكتور المحترم .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة تهدف للكشف عن" **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت** "،وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، الغرض من المعلومات التي تُجمع هو الهدف العلمي، وستتعامل بسرية تامة، للتحقيق هدف الدراسة تم بناء هذا استبيان، وقد تكونت من (20) فقرة للمقياس الحاجات النفسية.

ولما عُرف عنكم من خبرة علمية ونظرية متميزة في مجال البحث العلمي فإني أضع بين أيديكم هذه الاستبانة لتحكيمها، راجيا منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للمقياس التي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أي فقرة ترون ضرورة وجودها والذي سوف يعتمد ميزان ليكرت الخماسي

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا

شاكر لكم حسن تعاونكم....

الباحث: طلال مساعد الحزيم

بيانات المحكم:

اسم الثلاثي		**التخصص**	
الرتبة		**جهة العمل**	

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (√) فيما ينطبق عليك:

1) النوع الاجتماعي ☐ **طالب** ☐ **طالبة**

ثانياً: مقياس الحاجات النفسية

رقم الفقرة	الفقرة	وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
1.	أرغب بعقد صداقات جديدة باستمرار.					
2.	أسعى إلى زيادة التحصيل الأكاديمي.					
3.	أبحث عن المساعدة عن استثمار تفوقي وطاقتي بطريقة مثمرة.					
4.	أرغب بوجود معلمين يستمتعون بالعمل معي كمتفوق.					
5.	أسعى إلى تكوين صورة ايجابية عن الذات.					
6.	أحتاج إلى مساندة الأهل وتشجيعهم لحالات التفوق الذهني.					
7.	لدي القدرة على الإنجاز وإثبات الذات.					
8.	أحتاج إلى الشعور بالأمن والاستقرار النفسي.					
9.	أحتاج إلى الاحترام والتقدير والعطف.					
10.	أسعى إلى تصحيح أفكار الوالدين تجاه ظاهرة التفوق.					
11.	أحتاج إلى المساعدة في تحقيق أهدافي.					
12.	أحتاج مهارة حل المشكلات المدرسية والأسرية.					
13.	أحتاج إلى الاعتراف بتفوقي وموهبتي واحترام أفكاري غير التقليدية.					
14.	أحتاج إلى أن يتقبلني الآخرين دون شروط.					

15.	أحتاج إلى زيادة ثقة الأهل بي.					
16.	أنا بحاجة إلى الترفيه والتسلية والمرح.					
17.	أسعى إلى التخلص من مشاعر الغرور والأنانية.					
18.	أحتاج إلى تنمية مهارة التعاون.					
19.	احتاج إلى التخلص من شعور التوتر والقلق الدائم.					
20.	أحتاج إلى الاحترام والتقدير والعطف.					

ملحق (ب)
استبانه بصورتها النهائية

جامعة مؤتة

كليّة الدراسات العليا

الاستبانة

عزيزي الطالب...../ عزيزتي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة تهدف للكشف عن " **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة.

لذا أرجو قراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن وموضوعية واختيار الدرجة التي تراها مناسبة، بوضع إشارة (√) على يسار كل فقرة من فقرات الاستبانة داخل العمود المناسب، علما بأن المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكر لكم حسن تعاونكم....

الباحث

طلال مساعد الحزيم

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (√) في ما ينطبق عليك:

2) الجنس : طالب ☐ طالبة ☐

ثانياً: مقياس الحاجات النفسية

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	أرغب بعقد صداقات جديدة باستمرار.					
.2	أرغب في مواد دراسية أرفع فيها مستواي.					
.3	ابحث عن من يستثمر تفوقي بطريقة مثمرة.					
.4	أرغب بوجود من يستمتعون بالعمل معي كمتفوق.					
.5	أسعى إلى أن يمنحني المجتمع ثقة عالية.					
.6	أحتاج إلى المساندة وتشجيع تفوقي العقلي.					
.7	لدي القدرة على الإنجاز وإثبات الذات.					
.8	لدي شعور بالأمن والاستقرار النفسي.					
.9	أحتاج إلى الاحترام والتقدير والعطف.					
.10	أسعى إلى أن يقدر الوالدي تفوقي وانجازاتي.					
.11	أستطيع تحقيق أهدافي.					
.12	لدي مهارة حل المشكلات في جميع المواقف.					
.13	أشعر بالإهمال من قبل الأسرة والمدرسين.					
.14	يتقبلني الآخرين دون شروط.					
.15	يثق الأهل بي ويقدرون تفوقي.					
.16	أنا بحاجة إلى الترفيه والتسلية والمرح.					
.17	أسعى إلى التخلص من مشاعر الغرور					

	والأنانية.					
18.	أحتاج إلى تنمية مهارة التعاون.					
19.	احتاج إلى التخلص من شعور التوتر والقلق الدائم.					
20.	**أحتاج إلى تطوير مستواي الفكري الانفعالي.**					
21.	أعاني من ضغوط أسرية في اختيار اتجاهاتي الدراسية.					

ملحق (ج)

" قائمة المحكمين "

قائمة المحكمين

الرقم	اسم الدكتور	التخصص	جهة العمل
.1	الدكتور محمد سعود العجمي	الاستاذ المشارك/ التفوق العقلي والموهبة	كلية التربية الاساسية/ الكويت
.2	الدكتور حامد جاسم السهو	الأستاذ مشارك/تربية خاصة- تفوق عقلي	كلية التربية الاساسية/ الكويت
.3	فاطمة ابراهيم الياسين	الأستاذ مساعد/ تربية خاصة	كلية التربية الاساسية/ الكويت
.4	الدكتور مناحي فلاح العازمي	الاستاذ مشارك/ تربية خاصة	كلية التربية الاساسية/ الكويت
.5	الدكتورة طرفة الحبيب	تربية خاصة/ اعاقة عقلية	كلية التربية الاساسية/ الكويت

المعلومات الشخصية

الاسم: طلال مساعد الحزيم

التخصص: الماجستير في علم النفس التربوي

الكلية: العلوم التربوية

سنة التخرج: 2020